هل فقد ليفربول بريقه؟ وهل بإمكانه الحفاظ على لقبه في الدوري الإنكليزي؟

ليفربول يتراجع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي

هيمن ليفربول على الدوري الإنكليزي لكرة القدم الموسم الماضي محرزاً لقبه الأول في ثلاثة عقود، لكن تشكيلة «الحمر» عجزت عن تحقيق الفوز في أربع مباريات متتالية للمرة الأولى منذ 2017، ليبدأ الحديث عن خطر فقدان لقبه المرموق. تراجع فريق المدرب يورغن كلوب إلى المركز الرابع في ترتيب «بريميرليغ»، فيما تحدّث الألماني أخيراً عن أولوية الفريق بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا من خلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى.

وفي ظل موسم مليء بالمفاجآت، ملاعب فارغة وروزنامة مزدحمة، يصعب أن يكرر فريق ما صنعه ليفربول الموسم الماضي عندما أحكم قبضته على الدوري من بدايته حتى نهايته.

برغم ذلك، لا يزال ليفربول الرابع على بعد أربع نقاط فقط من الصدارة، ويمكنه بالتالي العودة إلى موقعه الطبيعي إذا وجد الحلول المناسبة لمشاكله.

كانت خسارة قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك فادحة، بعد تعرضه لإصابة خطيرة بركبته أبعدته طويلاً عن الملاعب، نظراً لموقعه ودوره الرئيس في دفاع الـ«ريدز».

وإلى غياب العملاق فان دايك، أصيب أيضاً جو غوميز زميله في قلب الدفاع وغاب لفترة طويلة، فيما يعاني الكاميروني جويل ماتيب من مشاكل في اللياقة البدنية.

وعلى غرار اضطرار مانشستر سيتي للاستعانة بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، أجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فابينيو والقائد جوردان هندرسون للوقوف أمام مرمى الحارس البرازيلي أليسون بيكر.

ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة 18 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك.

لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمأنينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فابينيو وهندرسون على افتكاك الكرات في خط الوسط.

عرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوغو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد».

بعد قدومه من ولفرهامبتون واندررز، سجل جوتا (24 عاماً) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. ومنذ اصابته بركبته في دوري الأبطال ضد ميدتيلاند الدنماركي المتواضع، باتت خيارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح، السنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

دخل ثلاثي الهجوم تاريخ ليفربول بعد انتزاعه لقباً طال انتظاره الموسم الماضي في الدوري، وقبل ذلك قاد الفريق لإحراز دوري أبطال أوروبا عام 2019.

كان الثلاثي علامة فارقة في الكرة الأوروبية في المواسم القليلة الماضية، فنجح بتسجيل 248 هدفاً في أربعة مواسم.

لكن مع إصابة جوتا، حصل الثلاثي على فترة راحة قليلة ضمن روزنامة مزدحمة بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وللمرة الأولى منذ 2005، لم يسجل ليفربول، حامل لقب الدوري 19 مرة مقابل 20 لمانشستر يونايتد صاحب الرقم القياسي، في ثلاث مباريات متتالية في الدوري.

بموازاة ذلك، تم تفسير حديث صلاح الأخير لصحيفة «أس» الاسبانية بأن مستقبله مع ليفربول بيد إدارة النادي، كأنه دعوة لريال مدريد الإسباني كي يطرق بابه.

وكان صلاح قد عبّر عن اعتراضه لعدم منحه شارة القائد ضد ميدتيلاند في دوري الأبطال، ليعزز الشكوك حول إمكانية رحيله.

خاض ليفربول معركة طاحنة على لقب الدوري في موسم 2018–2019 انتهت بفارق نقطة لرجال الاسباني جوسيب غواريديولا، وبعد إحرازه 97 نقطة في ذلك الموسم، سجل ليفربول رقماً قياسياً شخصياً الموسم الماضي حاصداً 99 نقطة.

كما بلغ نهائي دوري أبطال اوروبا مرتين في آخر ثلاثة مواسم، في ظل أجواء ملتهبة على مدرجات ملعبه «أنفيلد» وجماهيره المتعطشة.

لكن مع غياب الجماهير التي تشكل عصباً حديدياً للنادي وبلوغ معظم الأهداف المرسومة، ربما تكون حماسة فريق مدينة الـ«بيتلز» قد بردت هذا الموسم.

واجه سيتي المأزق نفسه بعد حصده 198 نقطة في موسمين من الدوري.

وبعد الأرقام القياسية لسيتي وليفربول، توزعت النقاط أكثر في موسم يخيم عليه مجدداً شبح فيروس كورونا، فباتت النتائج غير متوقعة خصوصاً مع ظهور أندية الوسط.

ينافس كل من استون فيلا، ايفرتون، ساوثهامبتون ووست هام على المراكز الاوروبية، فيما عاد ليستر سيتي ليصبح منافساً حقيقياً على اللقب، إذ يتصدر حالياً الترتيب ولو انه لعب مباريات أكثر من قطبي مانشستر، يونايتد الثاني وسيتي الثالث.

ليستر سيتي يُسقط تشيلسي ويزاحم على صدارة «البريميرليغ»

ماديسون سجل هدف ليستر سيتي الثاني

ارتقى ليستر سيتي إلى صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز مؤقتاً بفوزه على ضيفه تشيلسي بهدفين نظيفين الثلاثاء في الجولة الثامنة عشرة من المسابقة.

ورفع ليستر الذي حقق فوزه الثاني عشر، رصيده إلى 38 نقطة بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد الثاني الذي قد يستعيد الصدارة منه الأربعاء عندما يواجه فولهام على أرض الأخير.

في المقابل، تجمّد رصيد تشيلسي عند 29 نقطة في المركز الثامن بعد أن تلقى هزيمته السادسة منذ انطلاق الموسم.

وأبقى لامبارد مهاجمه الألماني تيمو فيرنر الصائم عن التهديف في المباريات العشر الأخيرة في الدوري وتحديداً منذ 7 نوفمبر الماضي أمام شيفيلد يونايتد، على مقاعد البدلاء وأشرك تامي أبراهام أساسيا في خط المقدمة.

بدأ ليستر بطل عام 2016 المباراة بقوة ونجح في افتتاح التسجيل عندما سدد لاعب الوسط النيجيري ويلفريد نديدي من مشارف المنطقة كرة على الطاير ارتطمت بالأرض ودخلت شباك الحارس السنغالي إدوار مندي (6).

واستمرت أفضلية ليستر وسط محاولات خجولة من تشيلسي، وكاد جيمس ماديسون يعزز تقدم فريقه عندما أطلق كرة قوية من خارج المنطقة لكن العارضة تصدت لها (16)، وأخرى لجيمي فاردي الذي انفرد بمندي لكن الأخير نجح في إبعاد الكرة الساقطة التي حاول تسديدها المهاجم منقذا فريقه من هدف أكيد (32).

وتمكن ليستر من مضاعفة النتيجة عندما مرر مارك ألبرايتون كرة ماكرة داخل المنطقة أخطأها فاردي ووصلت إلى ماديسون غير المراقب فتابعها بسهولة داخل الشباك مسجلا هدفه السادس هذا الموسم في المسابقة المحلية (41).

ولم يشهد الشوط الثاني أي رد فعل لتشيلسي، لا بل كاد ليستر سيتي أن يسجل الهدف الثالث عندما انفرد صانع الألعاب البلجيكي يوري تيليمانز بمندي وسدد كرة زاحفة كان لها الحارس السنغالي بالمرصاد (51).

ثم دخل فيرنر في ربع الساعة الأخير ونجح في هز الشباك، لكن الحكم لم يحتسب الهدف بعد اللجوء إلى تقنية الحكم المساعد بالفيديو وتبين أنه كان متسللا (85).

سيتين: برشلونة لم يدفع مستحقاتي حتى الآن

كيكي سيتين

قال كيكي سيتين، المدير الفني السابق لبرشلونة، إنه ما يزال ينتظر أن توفي إدارة بلوجرانا بالتزاماتها المالية له.

وكان برشلونة قد اتخذ قرارا بإقالة سيتين عقب الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ، بنتيجة 8–2، في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وكشف سيتين في تصريحات لإذاعة كادينا سير الإسبانية: «برشلونة لم يدفع لي مستحقاتي بعد، ونحن ننتظر».

وكان سيتين قد قرر تقديم شكوى قضائية ضد برشلونة، بدعوى خرق التعاقد، بإقالته من تدريب الفريق. وادعى سيتين أنه لم يحصل على جميع المبالغ، المتفق عليها في عقده، وقرر من خلال محاميه مقاضاة برشلونة.

رئيس برشلونة يؤكد جاهزيته لإقامة الانتخابات

كارليس توسكيتس

أبدى كارليس توسكيتس، الرئيس الحالي المؤقت لبرشلونة، جاهزيته لإجراء انتخابات البرسا يوم 28 فبراير المقبل.

ودعا توسكيتس، المرشحون الثلاثة، خوان لابورتا وفيكتور فونت وتوني فريتشا، إلى اجتماع جديد.

وقال توسكيتس في تصريحاته لإذاعة «راديو كاتالونيا»: «نحن منفتحون على إمكانية تقديم الانتخابات لمدة أسبوع، وإقامتها يوم 28 فبراير بدلًا من 7 مارس طالما تم استيفاء مجموعة من الشروط والضمانات».

وأضاف: «وبناء عليه، ستتم مناقشة هذا التقديم الإنتخابي المحتمل يوم الأربعاء في اجتماع مع خوان لابورتا وفيكتور فونت وتوني فريتشا».

وكان من المقرر أن تقام انتخابات برشلونة يوم 24 من يناير الجاري، قبل أن يعلن النادي الكتالوني استحالة إقامة الانتخابات في موعدها، بعد اجتماع تم عقده مع الحكومة الكتالونية.

وأكدت الحكومة أن الوضع الوبائي الحالي لا يسمح بالحركة خارج البلدية للأعضاء الذين ليس لديهم مركز اقتراع في بلديتهم يوم 24 من الشهر الجاري.

ليفركوزن يحسم مواجهة القمة أمام دورتموند في «البوندسليغا»

لقطة من مباراة ليفركوزن ودورتموند

اقتنص فريق باير ليفركوزن فوزاً ثميناً من ضيفه بوروسيا دورتموند بهدفين مقابل هدف الثلاثاء في إطار المرحلة السابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وتقدم ليفركوزن في الربع ساعة الأولى من اللقاء عن طريق موسى ديابي (14) قبل أن يتعادل جوليان براندت لدورتموند في الدقيقة 67.

وفي الدقيقة 80 تمكن فلوريان فريتز من إحراز هدف الفوز لليفركوزن.

وأعاد الفوز ليفركوزن إلى طريق الانتصارات والذي غاب عنه في 4 مباريات متتالية، حيث خسر ثلاثة وتعادل في مباراة، فرفع الفريق رصيده إلى 32 نقطة ليرتقي إلى المركز الثاني بفارق الأهداف أمام لايبزيغ الذي بإمكانه استعادة الوصافة إذا تعادل أو حقق الفوز على يونيون برلين الأربعاء.

من جانبه تجمد رصيد دورتموند عند 29 نقطة في المركز الرابع.

فوز ثمين لمونشنغلادباخ

في إطار المرحلة 17 أيضاً، ظفر بوروسيا مونشنغلاباخ بثلاث نقاط ثمينة بفوزه 1–0 على فيردر بريمن الثلاثاء.

وسجل السويسري نيكو إلفيدي برأسية هدف المباراة الوحيد (66) لغلادباخ، المحروم من خدمات مهاجميه الفرنسي ماركوس تورام الموقوف والسويسري بريل إمبولو لخرقه البروتوكولات الصحية لفيروس كورونا المستجد.

وشهدت المباراة ندية كبيرة من مونشنغلادباخ واضطر للقتال للسيطرة على بريمن، الذي كاد يعادل النتيجة في الدقيقة 87 من تسديدة عن طريق الكوسوفي ميلوت راشيكا.

كما كان لحارس غلادباخ السويسري يان سومر دور كبير في الفوز، إذ حمى مرماه في أكثر من مناسبة، خصوصاً بعد ان صد تسديدة رومانو القوية في الدقيقة 27.

وبهذا الفوز، رفع غلادباخ رصيده إلى 28 نقطة في المركز السابع، فيما بقي بريمن على 18 نقطة في المركز الثالث عشر. وضمن المرحلة ذاتها فاز فولفسبورغ على ماينتس بهدفين نظيفين، وهوفنهايم على هرتا برلين بثلاثية نظيفة.

لابورتا: تأجيل انتخابات برشلونة يضر مستقبل ميسي

خوان لابورتا

دعا المرشح الرئاسي لبرشلونة، خوان لابورتا، إلى إجراء انتخابات النادي الكتالوني في موعدها يوم 24 يناير لإنقاذ بقاء ليونيل ميسي.

وكان برشلونة قد أعلن استحالة إقامة الانتخابات في موعدها، بعد اجتماع تم عقده مع الحكومة الكتالونية، التي أكدت أن الوضع الوبائي الحالي لا يسمح بالحركة خارج البلدية للأعضاء الذين ليس لديهم مركز اقتراع في بلديتهم يوم 24 من الشهر الجاري.

وقال لابورتا في تصريحات لإذاعة راديو كتالونيا: «تأخير الانتخابات يضر بالتجديد المحتمل لليونيل ميسي».

وأضاف: «الأندية الأخرى يمكن أن ترى هذا الوضع وتستغله بمحاولة التوقيع مع ميسي».

وتابع: «يجب إجراء تدقيق قبل تقديم عرض التجديد، هذا الوضع لا يفيد برشلونة على الإطلاق، لأنني أصر على أننا بحاجة إليه».

وارتبط مستقبل إيريك جارسيا، مدافع مانشستر سيتي، ببرشلونة في الآونة الأخيرة، إلا أن لابورتا قضى تمامًا على تلك الاحتمالية الشهر الجاري، حال فوزه برئاسة برشلونة.

وعلق لابورتا: «موقفي لم يتغير، أخبرنا وكيله أنه لا توجد أموال لضمه أو لدفع راتبه حاليًا».

وختم: «إذا كان يريد أن ينضم لبرشلونة وفق رغبتنا، فلننتظر حتى نهاية الموسم».

جدير بالذكر أن هناك أنباء ترددت، أمس الأربعاء، عن رغبة باريس سان جيرمان في التعاقد مع جارسيا، في الانتقالات الشتوية الجارية.